وقال يمدح ابراهيم بن جعفر كامل

متهلل والبدر فوق جبينه ،، يلقاك بشر سماحة من جونه
يرعى والارض الاريض دونه ،، من بيده وسهوله وحزونه
عز الندى بك والرجاء واهله ،، واهنت وفرك فاستعذ الهونه
لتدم خلودا وليدم لك جعفر ،، في عز سودده وفي تمكينه
بهج بتاييد الاله ونصره ،، صب اليك مولع بشجونه
ملك اغر يثني بنجا ده ،، بجديره في يعرب وقيينه
بهزبر هذا الباس وابن هزبره ،، وامين هذا الملك وابن امينه
تلقاه بالاقدام مدرعا وص ،، مسرود ماذي ومن موضونه
سايل ولاة النكث كيف تقوله ،، عنهم وكيف اياب اسد عرينه
تري له لجب كان رهاءه ،، اذي بحر يرتمي بسفينه
انحى لهم خطية فتهافتت ،، مهجاتهم تستن في مسنونه
يا رب بكر من ليالي حربه ،، فيهم يعد مثالها من عونه

وابتز مالكهم

٥٩

وابتز مالكهم وملكهم فقد ،، لحظته خزرا كالسا عيونه
غزو رمى صم الجبال بعزمه ،، حتى لان متونها بمتونه
يا ايها الموفي بغرة مايل ،، تسري بيدر السعد من دجونه
والدين والدنيا جميعا والندى ،، والباس طوع شماله ويمينه
كالمشرفي العضب شاع فرنده ،، وجلت مضاربه الكف قيونه
جذلان والامان في حركاته ،، والحلم في اطرافه وسكونه
بادي العدى وحذارهن معا ودا ،، غضبا يريك الموت من جفونه
ومصمم لو يتنحى بلوائه ،، ريب المنون لكان ريب منونه
لين تساس به الامور وشدة ،، والنصل شدة باسه في لينه
ومقارب فيما يروم مباعدا ،، اعيى لبيب القوم جم فنونه
يجلو له الغيب المستر هاجس ،، تقفو النبا هن ظنه كيقينه
نكد ارب ما اكتفت اخلاقه ،، بالحسن حتى زدن في تحسينه
فاذا اشرت الى القصيد فدر له ،، مكنون در لستعز مكنونه

Copyright © King Saud University